

المصدر : البلاد
التاريخ : 24-03-2006
العدد : 18044
الصفحات : 2
المسلسل : 13

افتتح مبنى القيادة في عسير وكرم الشهداء والمتميزين وشرف حفل الإمارة

الأمير يفتتح مبنى القيادة التمسك بالمقيدة وخدمة الوطن



ما قام به رجال الأمن لمواجهة الأتسار والفتن تترف لهم

أبها - وائس

افتتح صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية مساء أمس الأول مبنى قيادة حرس الحدود بمنطقة عسير . وكان في استقبال سموه لدى وصوله مقر مبنى القيادة بأبها صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة عسير وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة عسير ومدير عام حرس الحدود الفريق الركن طلال بن محسن العنقاوي وقائد حرس الحدود بمنطقة عسير اللواء محمد بن منزل البيالي . وقور وصول سمو وزير الداخلية قام بإزاحة الستار عن اللوحة التذكارية أيدانا بافتتاح المبنى ثم جُول سموه داخل ابرام مبنى القيادة الذي انشئ على مساحة قاربت مائة ألف متر مربع ووعي في تصميمه المحافظة على النمط العمراني في منطقة عسير . واستمع سموه الى شرح عن اقسام المشروع الكون من مباني ادارية تشمل مبنى القيادة ووحدة الأمن والتدريب ومهاجع الافراد إضافة الى المسجد والمستوصف ومباني الترفيه ومباني الخدمات المساندة من محطات وقود وورش صيانة ومناطق ترفيهية .

بعد ذلك صافح سمو الأمير نايف بن عبدالعزيز عددا من ضباط حرس الحدود . اثر ذلك بمن الحفل الخطابي الذي اقيم بهذه المناسبة بتلاوة آيات من القرآن الكريم . بعد ذلك تلقى مدير عام حرس الحدود كلمة أشار فيها الى الدور الذي يقوم به افراد حرس الحدود بالمحافظة على أمن الوطن والواطن وحفظ الحدود وتقديم المساعدات الانسانية لكل من يحتاجها مستعرضا ابرزات حرس الحدود خلال العام الماضي والفترة الحالية في مكافحة اعمال التهريب والتسلل عبر حدود المملكة . وبين الفريق عنقاوي ان حرس الحدود ما يملكه من كفاءات متميزة وبمهارات حديثة جعلته مكانة عالية على مستوى العالم في حراسة الحدود وذلك بفضل من الله عز وجل ثم بفضل الدعم والمساندة التي تلقاها جميع قطاعات الأمن العام من القيادة الرشيدة . عقب ذلك شاهد سمو الأمير نايف بن عبدالعزيز والحضور فيلما وثائقي عن مهام حرس الحدود والازارات التي حققها . إثر ذلك تشرّف بعض ذوي اسر شهداء الواجب من منسوبي حرس الحدود بالسلام على سمو وزير الداخلية واستلموا شهادات التكرم من سموه . ثم سلم سمو الأمير نايف بن عبدالعزيز قادة مناطق حرس الحدود بالمملكة شهادات تكريم شهداء الواجب من منسوبي حرس الحدود وشهادات تكريم المتقنين في ادهم الوظيفي .

عقب ذلك تلقى صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية الكريمة التالية :

- صاحب الله الرحمن الرحيم .
- والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والرسلين .

صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة عسير . صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة عسير .

اصحاب السمو اخواتي الحضور اخواتي رجال حرس الحدود الامناء في هذه المناسبة اود ان اقدم لكم تقدير وشكر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسموه وولي عهده لکم جميعا . جميع حرس الحدود في جميع مناطق المملكة . وشكركم لكل واحد منكم .

اني أعلم على يقين ما تؤوبونه في سبيل الله ثم في سبيل حياصة بلدكم العزيز للمملكة العربية السعودية من كل الاضرار من مهربى سلاح غير مشروعة . لقد عملتم الكثير وتفعلون الكثير . تواصلون الليل بالنهار متناسين كل ما بحاجة الانسان . متناسين اسرتم واحتملكم في سبيل أداء واجبتكم .. انه عمل شريف ولكنه في نفس الوقت عمل عظيم فلا غراب ان يوفي المواطن واجبه في اي موقع وانتم مواطنون ورجال أمن مكملين لاخوانكم وزملائكم رجال الأمن في الداخل ولكنكم تشكلون الخط الاول في الدفاع عن الدين ثم الوطن اخدين بنهج بلادكم منذ اسسها الملك عبدالعزيز رحمه الله عليه ومن بعده ابناءه اللئوك حتى الآن تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وعضده أي صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد مؤيدن الواجب بامانة واخلاص وتفاني

بان تقدموا واوحيكم فدام لكونن وهذا اكثر ما يمكن ان يقدمه الانسان . لقد فعلتم الكثير وتفعلون الكثير لقد حملتم حود بلادكم بكل الشورى التي قد تطال كل مواطن خصوصا في مجالات التخريب أو في تعاطي المخدرات والواقع الرقمي يتحدث عن هذا أنتم تعلمون ولايد أن تعلم كل مواطن لاشارك ان خدمة الوطن شرف لكل مواطن وانتم مواطنون قبل ان تكونوا رجال أمن والوطنون جميعا رجال أمن وواجب على الجميع . جميع أبناء المملكة العربية السعودية ان يكونوا عونا لكم ولزملائكم في القطاعات الامنية الاخرى ولكن فدركم الذي تتشرفون به انكم في الخط الاول لرفع الشورى عن بلادكم وحمايتها وفي حاله أي ظروف عسكرية تترتب بها قواتنا المسلحة فانتم تمثلون الخط الاول لهذه القوات مشاركة لاخوانكم قواتنا المسلحة فتتمتعون معهم كإفراد ضمن قواتنا المسلحة . ان التوجهات والدعم المتواصل من قيادتنا على مر السنين اوصل هذا الجهاز الى ما وصل اليه ولكن اماننا النشئ الكثير . واجب ان اؤكد هنا في هذه المناسبة اهتمام خادم الحرمين الشريفين وسموه ولي عهده بدعم حرس الحدود متمكنا بكل التجهيزات حتى يكون من أفضل حرس الحدود في جميع العالم . بكل التجهيزات والتقنية . التجهيزات الارضية والجوية وسيتم قريبا ان شاء الله حتى نستطيع ان نأمن امنا كإماتات وتكون تلك التجهيزات املا على كل أداء واجبتكم . ان جودو مكننا العزيمة جاورت ٨٨٠٠ كيلو متر وهذا امر معروف ولكن الحمد لله ان هناك رجالا في كل موقع يؤوبون واجبهن وعرضهن بأنفسهم في سبيل هذا الواجب الشريف . اني بهذه المناسبة اشكركم جميعا وتفكركم كل التقدير والامانة كما سلفنا سلفا وارقانا وما ان لا نائب وزير الداخلية ولا مساعد وزير الداخلية الا افراد منكم لا نستطيع ان نكون شيئا الا بالله ثم بكم . نرجو ان تتعاون دائما على الخير وعلى العمل الجاد وعلى التفاني في خدمة الدين في خدمة مجتمعنا في خدمة كتاب الله وسنة نبيه التي هي اساس دولتنا وان جد في رجال حرس الحدود وجميع رجال الأمن . الأمن المتناصل بالله عز وجل والتقفة بالله ثم بالنفس والاعتناء به والعمل والصف والقيام فسمير الله عليكم واسئلكم . والمؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف وان شاء الله انكم اذبحوا ايمانكم ورسولكم وبالله ثم بانفسكم ثم بتوجهات قيادتنا الرشيدة وانكم رجال اوفياء تستطيع قيادتنا ومواطنينا ان يعتمدوا عليكم اعتمادا كاملا بعد الله . وفق الله الجميع لخدمة الدين ثم للملك والوطن . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وفي ختام الحفل تسلم صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية هدية تذكارية بهذه المناسبة قدمها مدير عام حرس الحدود . كما تسلم صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز

وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز هديتين تذكاريين بهذه المناسبة من مدير عام حرس الحدود .

وكان صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية قد وصل مساء أمس الى منطقة عسير .

وكان في استقبال سموه بطار ابها الاقليمي صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة عسير وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة عسير . كما كان في استقبال سموه وكيل الامارة منطقة عسير الدكتور عبدالعزى الحصري وكيل الامارة للمساعد الاقليمي محمد بن عيسى وكيل الامارة للمساعد للفقوون الامنية عاض بن دليوح واصحاب الفضيلة والاشايخ ومدير عام حرس الحدود طلال عنقاوي وقائد المنطقة الجنوبية اللواء الركن عمر بايجير وقائد حرس الحدود منطقة عسير اللواء محمد البيالي ومدير شرطة منطقة عسير اللواء علي الخارمي ومدير الادارة الحكومية وحافظات المحافظات واصضا مجلس المنطقة وكبار ضباط القوات المسلحة والامن العام وعدد من المسؤولين وامالي المنطقة .

وقد وصل في محبة سمو وزير الداخلية صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سعود بن نايف بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير نواف بن نايف بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن نايف بن عبدالعزيز .

و شرف صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية مساء أمس الأول حفل العشاء الذي اقامته امانة منطقة عسير تكريا

إيمان بالله حافظ على هذه العقيدة قبل أن يحافظ على أرواح الناس وكلنا جنود خدعة هذا الدين والحفاظ على هذا الوطن .
لقد ذكر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز مرات ومرات أن أمرين لهما الأولوية التصديق بهذه العقيدة وخدمة الوطن والحفاظ عليه وعلى سيادته وهذا هو نهج دولتك والحمد لله الكلي يعمل في مجال خدمة هذا الوطن في مجال تخصصه مبرعنا كتاب الله وسنة نبيه اخبرني بكل التطور والتقنية والتطور الاقتصادي والتنظيمي حتى نضاهي إن شاء الله أكبر الدول في التقدم والرقي ولكننا متمسكين بعقيدتنا والحمد لله نقولها باقواها وعقيدتنا ختنا على ذلك ويجب أن يعرف الجميع وأنا كمواطن اعتقد إن شاء الله أن هذا شعور كل مواطن سعودي .

إننا أبناء دولة عقيدة وإن من ثوابنا الأساسية هذه العقيدة .. التصمت بكتاب الله وسنة نبيه وأن نتبع السلف الصالح على ما كانوا عليه وأن نقدر أصل العلم ونأخذ بأجتهادتهم ونطالبهم دائما بليجاد الحلول الشرعية لما يواجه مجتمعنا من ظروف أنية .
كلنا نعلم أن العالم أصبح قرية صغيرة بالوسائل الحديثة ولكننا قادرين على التعامل معها إن شاء الله الفارين ومحافظين على ثوابتنا ونحن مستعملين وسائل التقدم والتطور في كل المجالات العلمية والصناعية وفي رفع مستوى كفاءة قوتنا المسلحة .. وحدث سمو ولي العهد ليلة البارحة عن هذا الموضوع وكان معلوما لدى الجميع بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين وأحب أقول لكم إن إخوتاكم رجال الأمن يحفظون بهذا التأييد وهذا الدعم في كل قطاعات الأمن واليوم شاهدنا في قطاع من قطعات الأمن ما وصل إليه وشاهدنا تاريخ هذا القطاع الذي هو حرس الحدود والحمد لله وجدنا تقدم الدراسات والتنظيم المستمر والتطور المستمر وهذا يشمل جميع قطاعات الأمن .

أربها الأخوة ..
إن ما قام به رجال الأمن خلال السنوات الماضية لمواجهة الأشرار والغن والضالين ما هو إلا واحدهم مضيئين بأرواحهم في سبيل الله ثم في سبيل الحفاظ على أمن هذا الوطن فهذا شرف لهذا البيت شديدا وفي رفع مستوى يؤدي واجبه والحمد لله أننا حزنا الكثير وسأنتي الوقت القريب الذي تعلمون كم أقتل رجال الأمن من عمليات إرهابية كادت أن تودي بكثير من البشر والمرافق في البلاد الحكومية والعجز حكومية ولكن دهرهم الله والحمد لله .. أن في كل الأعمال التي قاموا بها حقوا نجاحا كاملا منه ما علمتم ومنه ما لم يعلم ظروف أنية ولكنها ستعلم قريبا وسيعرف كل مواطن ماذا عمل رجال الأمن والحقيقة رجال الأمن ما هم إلا مواطنون ولوطنهم ورجالهم الفاضلين من أبناء هذا الوطن الذين عملوا على تثبيت هذا الوطن على قاعدة قوية متمنية وهي قاعدة لا إلا الله محمد رسول الله .. على الإسلام ونظام جميعا إننا لولا هذه العقيدة لم تكن شيبا أبدا فقلينا ولمزمن أن يكون ولأننا عز وجل ثم لسنة رسوله عليه أفضل الصلاة والسلام وأن القرآن والسنة هي دستورنا وتوجهنا وهي ما يوجهنا والحمد لله ..

إنني أشكر سمو الأمير خالد الفيصل والأمير فيصل بن خالد .. وأشكر الأخوة الذين خدوا .. وأرجوا دائما أن نلتقي على الجب وعلى ما فيه رفعة بلادنا في كل أجزاء الوطن العزيز .
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وقد غادر صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية مساء أمس منطقة عسير .. وكان في وداع سموه بمطار أياها الفلاحي صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة عسير وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة عسير .. كما كان في وداع سموه وبكيل أمانة منطقة عسير الدكتور عبدالعزيز الخضري وبكيل الأمانة المساعد الحكواتي محمد بن عيسى وبكيل الأمانة المساعد للشؤون الأمنية علي بن ليون وصاحب المنطقة والمشايخ ومدبر مجال سلاح الحدود الفرقي الركن طلال العقيلي وقائد الخفيلة الجنوبية اللواء الركن عمر بايمير وقائد سلاح الحدود بمنطقة عسير اللواء محمد البياتي ومدبر شرطة منطقة عسير اللواء علي الخازمي ومدبر الإدارات الحكومية وبكبار ضباط القوات المسلحة والامن وامالي المنطقة .. وقد غادر في معية سمو وزير الداخلية صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سعود بن نايف بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير نواف بن نايف بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن نايف بن عبدالعزيز

لسموه متناسبة بيارته للمنطقة .
وقد أقيم حفل خطابي بهذه المناسبة بدئ بتلاوة آيات من القرآن الكريم ثم القى رئيس النادي الأمي باها محمد الحميد كلمة الأماهي رجب فيها بسمو وزير الداخلية والخضرو مبرعا باسمه ونيابة عن أمالي محافظة عسير عن سعاده بهذه الزيارة التي تأتي في إطار اهتمام ولاة الأمر (محافظة الله) بالمواطن في كافة مناطق المملكة وحرصهم الدائم على تلبية احتياجاتهم مؤكدا ووفد أبناء هذا البلد صفا وحفا في وجه كل من يحاول العبث بأمن واستقرار الوطن .

يعد ذلك القيت قصيدة شعرية بهذه المناسبة .
أثر ذلك القى صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية الكلمة التالية ..

بسم الله الرحمن الرحيم .
والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد عليه أفضل الصلاة والتسليم .
صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز .
صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز .
أصحاب السمو .. أصحاب الفضيلة العلماء .

أخواتي شيوخ ونواب قبائل عسير ..
أخواتي الأعراف قادة القوات المسلحة وقادة قطاعات الأمن .. أخواتي جميعا من أبناء المنطقة .

إن المشروع الذي افتتح هذا المساء كله بركة وقد توج هذه البركة سمو الأمير خالد الفيصل أصغر أن يضيفنا وإن كنا لسنا بصرفي فهد أهل مكان ولكن السعادة الحقيقية هي في اللقاء بكم كإخوان أعراف في منطقة من مناطق المملكة عزيزة علينا جميعا .

إن هذه المنطقة وإنها كما هي عموم مناطق المملكة لهم مكانة كبيرة كمناسيتهم أن منهم وياهم من كاتوا مع الملك عبدالعزيز (رحمه الله) في بناء هذا الوطن وجعل شمله ويعدده مع أبنائه لتلك (رحمهم الله) والآن كلنا جميعا تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز (الذي خلف أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز (رحمه الله) والذي كان عونا له في حياته وكان خير خلف خير سلف وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي عهده خادم الحرمين الشريفين الابن مثملا أنتم جميعا رجال مخلصين لله عز وجل مؤمنين به ولا تترك لرب العزة والجلال ثم هذه القيادة لهذا الوطن .

أربها الأخوة ..
تعلم جميعا ونؤمن إن دولتنا قامت على أسس ثابتة وهي كتاب الله وسنة نبيه وهذا هو الأساس وهو من الثوابت الأولى لدولتنا وقد شرفنا الله جميعا بأن يكون بيت الله ومسجد رسوله في بلادنا وأن تكون جميعا قيادة وشيعا في خدمة الإسلام والمسلمين بمحافظين مضيئين بأنفسنا في سبيل الله ثم في سبيل الحفاظ على هذه المنطقة الطاهرة وعلى الوطن جميعا .

إنكم أربها الأخوة أبناء هذه المنطقة العزيزة لكم مكانة كبيرة وتقدر كبير لدى خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده ولى جميع ملوك المملكة (رحمهم الله) أتمت خير عون لهم وكنتيم السامد الأبن في توحيد هذا الوطن مثل ما كان إخوتاكم في جميع مناطق المملكة . الحمد لله والشكر لله عز وجل أن هذا اليوم وحده وبنه ابتداء لا فضل إلا لله عز وجل ثم بقيادة ياني دولتنا الحديثة الملك عبدالعزيز (رحمه الله) وأسكنه فسبح حناته ورجاله الفاضلين من أبناء هذا الوطن الذين عملوا على تثبيت هذا الوطن على قاعدة قوية متمنية وهي قاعدة لا إلا الله محمد رسول الله .. على الإسلام ونظام جميعا إننا لولا هذه العقيدة لم تكن شيبا أبدا فقلينا ولمزمن أن يكون ولأننا عز وجل ثم لسنة رسوله عليه أفضل الصلاة والسلام وأن القرآن والسنة هي دستورنا وتوجهنا وهي ما يوجهنا والحمد لله ..

إن هذه العقيدة خدنا دائما على هذه التقدم والرقي والقوة وأن تكون أقبوا لأن المؤمن القوى خير من المؤمن الضعيف .. والله عز وجل قال (واعدا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عو الله وعودكم) .
على كل ضمنت أن أؤكد شيئا أو أمرا أكدته كل قياداتنا من الملك عبدالعزيز (رحمه الله) أتمت خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده إن الأساس في هذه الدولة أنها دولة عقيدة .. دولة